

أوبرتورن Obertauern وإنسبروك Innsbruck في النمسا

مدن في العالم تستقبل الشتاء على طريقتها

على الرغم من أن الشتاء هو فصل العمل بكل أشكاله ومجالاته، فإن البعض يفكر في كسر جليد الروتين اليومي الذي يصيبه في أطول فصول السنة. فيجلم بإجازة في مدينة يغمرها الثلج ليمارس هواية التزلج إذا كان يتقنها، أو ممارسة أي رياضة شتوية لا تتطلب مهارة، وبعضهم يفضل بكل بساطة أن يجلس أمام المدفأة ويراقب من نافذة الفندق تساقط الثلج، بعيدًا عن صخب الحياة اليومية.

و في العالم مدن وبلدات تستقبل الشتاء على طريقتها فترتدي ثوب الثلج بكل فخر لتستقبل زائريها بالأبيض فتبعث فيهم روح التفاؤل ليعيشوا أيامًا جميلة لا يمكن لسحب الشتاء الرمادية أن تمحوها من الذاكرة.

في جبال الألب النمساوية تقع أوبرتورن ملاذ هواة التزلج وتقسّم إلى مجالين. توينغ و أونبرتورن. وعلى هاوي التزلج تجربة نزهة تورن التي تسمح للمتزلجين من كل المستويات بالقيام باختيار منصة التزلج التي تناسبهم، بفضل موقع مصعد التزلج الذي يدور حول القرية المركزية.

و تعبر أوبرتورن أحد أكبر مواقع التزلج في النمسا، وتفخر بمدارس التزلج فيها والمشاهد الخلابة. تعتبر إنسبروك ملاذ الذين يأتون من أجل رياضة التزلج ذات المواصفات العالمية فهي دار التزلج الأقدم والأكثر فخامة في أوروبا.

تتضمن أكثر من 200 منصة تزلج طوال فصل الشتاء، ومعروفة بالمهرجانات الترفيهية ووفرة الأحداث الخاصة. و بلدة إنسبروك Innsbruck عاصمة المنطقة الألبية الرائعة لـ تيرول Tyrol ومعقل تاريخ جبال الألب النمساوية، مما جعلها الوجهة السياحية الأكثر جذبًا في النمسا. فالتجوال في شوارعها التي لا عمر محددًا لها والمحاطة بالأبنية المحافظ عليها بشكل رائع تعتبر متعة تفوق التراقص على المنحدرات الثلجية في الهواء النقي. ففي الوسط البلدي القديم تحتشد مواقع تاريخية مثل السقف الذهبي وكاتدرائية سانت جيمس التي تعكس سحر القرون الوسطى، تجاورها بوتيكات تعرض للأعمال الفنية، ومتاحف ومقاهٍ وبوتيكات تعرض لأهم دور الأزياء العالمية.

تحيط هذا الجمال التاريخي جبال الألب المهيبه مما يجعل المشهد الخلفي للمدينة صورة لا يمكن للذاكرة أن تلغيها.

www.innsbruck.info و www.innsbrucktours.at